

Distr.: General
14 July 2014
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الدورة السادسة والعشرون

البند ٣ من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان

١٨/٢٦

حق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية: الرياضة وأساليب الحياة الصحية كعاملين مساهمين

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يؤكد من جديد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإذ يشير إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة،

وإذ يشير إلى القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة بشأن مسألة الرياضة، وبخاصة قرارها ١٧/٦٧ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ والمعنون "الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام"،

وإذ يشير أيضاً إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ٦/٢٤ المؤرخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وجميع القرارات والمقررات السابقة التي اعتمدها المجلس والجمعية العامة ولجنة حقوق الإنسان بشأن حق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية،



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-08298 080914 100914



* 1 4 0 8 2 9 8 *

وإذ يشير كذلك إلى قرارات مجلس حقوق الإنسان السابقة بشأن مسألة الرياضة وحقوق الإنسان، وبخاصة قراراته ٢٧/١٣ المؤرخ ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٠، و٢٣/١٨ المؤرخ ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ و١/٢٤ المؤرخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣،

وإذ يلاحظ بقلق أن التمتع الكامل بالحق في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية ما زال هدفاً بعيد المنال لملايين البشر في جميع أنحاء العالم،

وإذ يساوره القلق لأن تزايد انتشار الأمراض غير السارية يشكل عبئاً ثقيلاً على المجتمع، وله آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة تشكل تهديداً كبيراً لصحة الإنسان والتنمية البشرية،

وإذ يسلم بالحاجة الملحة إلى اتخاذ المزيد من التدابير على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، لا سيما من خلال التصدي لعوامل الخطر المشتركة، أي استعمال التبغ، والاستعمال الضار للمشروبات الكحولية، والنظام التغذوي غير الصحي، والحمول البدني، لكي يتحقق تدريجياً الأعمال الكامل لحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية،

وإذ يسلم أيضاً بضرورة قيام الدول، بالتعاون مع المنظمات الدولية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بتهيئة الظروف المواتية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي لضمان التمتع الكامل والفعلي بحق كل إنسان في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية،

وإذ يسلم كذلك بالدور الرئيسي للدول، والمسؤولية الرئيسية التي تتحملها، فيما يتعلق بتعزيز واحترام حق كل إنسان في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، من خلال التصدي للتحدي الذي تمثله الأمراض غير السارية، وبالحاجة الماسة إلى أن تفضي جهود جميع قطاعات المجتمع ومشاركتها إلى اتخاذ إجراءات فعالة من أجل الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها،

وإذ يسلم بأهمية دور المجتمع الدولي والتعاون الدولي في مساعدة الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، في تكملة الجهود المبذولة على الصعيد الوطني للتصدي على نحو فعال للأمراض غير السارية، في سياق تعزيز وحماية حق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية،

وإذ يسلم أيضاً بما تنطوي عليه الرياضة من إمكانات كلغة عالمية تسهم في تعليم الناس قيم الاحترام، والتنوع، والتسامح، والإنصاف، وكوسيلة لمكافحة جميع أشكال التمييز وإقامة مجتمع شامل للجميع،

وإذ يسلم كذلك بأن الرياضة والأحداث الرياضية الكبرى، مثل كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم، والألعاب الأولمبية، والألعاب الأولمبية للمعوقين، يمكن أن تستخدم للنهوض بحقوق الإنسان وتعزيز الاحترام العالمي لها، بما يسهم في إعمالها إعمالاً كاملاً،

وإذ يرحب باستضافة مدن بيجين ولندن وسوتشي وريو دي جانيرو وبيونغ شانغ وطوكيو الدورات الحديثة للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين في الأعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٢ و٢٠١٤ و٢٠١٦ و٢٠١٨ و٢٠٢٠ على التوالي، وباستضافة جنوب أفريقيا والبرازيل والاتحاد الروسي وقطر لكأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم في الأعوام ٢٠١٠ و٢٠١٤ و٢٠١٨ و٢٠٢٢ على التوالي، وإذ يشدد على فرصة الاستفادة من هذه الأحداث الهامة لتعزيز حقوق الإنسان،

وإذ يسلّم بما تنطوي عليه الرياضة من إمكانات لدعم التنمية والسلام، وعلى وجه الخصوص للنهوض بالصحة والوقاية من الأمراض،

وإذ يعترف بأهمية الرياضة والنشاط البدني في مكافحة الأمراض غير السارية على النحو المبين في الإعلان السياسي لعام ٢٠١١ الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(١)،

١- يحيط علماً مع التقدير بالعمل الذي اضطلع به المقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية؛

٢- يُنوّه مع التقدير بتقرير المقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية بشأن الأغذية غير الصحية والأمراض غير السارية^(٢)، وذلك مع التسليم بضرورة التصدي لباقي عوامل الخطر المشتركة للأمراض غير السارية، ويدعو الدول إلى أن تولي الاهتمام الواجب لتوصيات المقرر الخاص؛

٣- يهيب بالدول أن تشجع النشاط البدني والرياضة بين جميع شرائح سكانها كعنصرين مساهمين في تعزيز وحماية حق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية؛

٤- يهيب بالدول أيضاً أن تستخدم الرياضة والأحداث الرياضية الكبرى للنهوض بحقوق الإنسان وتعزيز الاحترام العالمي لها، بما يسهم في إعمالها إعمالاً كاملاً؛

٥- يشجّع المجتمع الدولي على دعم الجهود المبذولة، لا سيما في البلدان النامية، من خلال التعاون الدولي، بما يشمل التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، والتعاون بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي الأطراف، للنهوض بالرياضة كأداة لتحسين رفاه وأساليب حياة الجميع الصحية، دون تمييز، مع الاعتراف بالصلات القائمة بين الصحة والرياضة والسلام والتنمية؛

(١) قرار الجمعية العامة ٦٦/٢، المرفق.

(٢) A/HRC/26/31.

٦- يهيب بالمجتمع الدولي أن يواصل مساعدة البلدان النامية في تعزيز الأعمال التام لحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، بوسائل منها تقديم الدعم المالي والتقني وتدريب الموظفين، مع الإقرار في الوقت ذاته بأن المسؤولية الرئيسية عن تعزيز جميع حقوق الإنسان واحترامها تقع على عاتق الدول؛

٧- يطلب إلى المقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية أن يعدّ، بالتشاور مع الدول الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والجهات المعنية، دراسة بشأن موضوع "الرياضة وأساليب الحياة الصحية كعاملين مساهمين في حق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية"، وأن يقدم هذه الدراسة إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثانية والثلاثين.

الجلسة ٣٨

٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤

[اعتمد دون تصويت.]